مررت بزيد بالبرية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة و
التضعيف فان النقل من المجرد الى البعض دون
المنشعبة موكول الى السماع فلا تقول انصرت زيدا
عمروا او لا اذهبت خالدا او جوز ذلك اي قال البعض
المحققين والحق انه لا بد في المتعدي الذي يجيء
عنه ويجعله مقابلا للازم من تغير الحرف معناه
لا بد من انه يجب المعنى فلا بد من معنى التغير كما في ذهب
به بخلاف مررت به لانه يصح ان يقال في كل جار ومجرور
ان الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره
ولكن لا القول باعتبار هذا المتعدي الذي نحن فيه
علامة قوله ولا يغير شيء من حروف المجرد معنى الفعل
الا الاب انظر الى هذا فصل في امثلة تصريف هذه
الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد

والمزيد فيه يعني اذا اصرفت هذه الافعال المذكورة
حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها
فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان زمان
الماضي قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة
الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك
في فرعية ما يحصل بالزيادة على الماضي واصالة ما يحصل
هو منه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال
وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الماضي ما سوى
الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي الماضي
اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء
بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع
المجزوم بلم نحو لم يضرب قلنا انه نقل معناه الى الماضي

Copyright © King Saud University